3939 - حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك Bo .

Y { إنا فتحنا لك فتحا مبينا } فما مريئا هنيئا أصحابه قال الحديبية قال . لنا ؟ فأنزل ا { ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار } . قال شعبة فقدمت الوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما { إنا فتحنا لك } . فعن أنس وأما هنيئا مرئيا فعن عكرمة .

. [4554]

[ش (فتحا) هو الظفر بالبلدة قهرا أو صلحا بقتال وبغيره والمراد هنا صلح الحديبية لما كان بسببه من انتشار الإسلام . (مبينا) ظاهرا / الفتح 1 / . (أصحابه) أي أصحاب النبي A . (هنيئا مريئا) أي للنبي A بما من عليه من مغفرة بهذا الفتح إذ قال تعالى { ليغفر لك ا ما تقدم من ذنبك وما تأخر } / الفتح 2 / . والهنيئ الذي لا ينغصه شيء والمرئ المحمود العاقبة الذي لا داء فيه وهما في الأصل لما يؤكل ويشرب ويستعاران للمعاني كما هنا . (فمالنا) أي فما هو حظنا من هذا الفتح وما ربحنا . (ليدخل) بسبب الفتح . / الفتح 5 / . (وانظر مسلم الجهاد باب صلح الحديبية . . رقم 1786)]